رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

942 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله وغفر له ولشيخنا والمسلمين - 00:00:01

قال وللبخاري ومسلم وهذا لفظ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم - 00:00:19

ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة. نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة - 00:00:40

نقضي لهم قبل الخلائق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:02

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان المصنف رحمه الله تعالى بصدد بيان ما يتعلق بختم النبوة بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:23

وانه خاتم النبيين وذكر رحمه الله ادلة كثيرة على ذلك ومن بعد ايراده لهذه الادلة اورد ادلة تتعلق بهذه المسألة اعني ختم النبوة فمن ذلكم ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان خاتم النبيين - 00:01:50

ولا نبي بعده فامته اخر الامم فامته اخر الامم وهم ايضا خير الامم كما قال الله سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وخصت امته عليه الصلاة والسلام بخصائص وميزات ذكرها - 00:02:21

نبينا عليه الصلاة والسلام ويأتي الاشارة الى شيء منها عند المصنف رحمه الله تعالى وهذا الحديث حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون ونحن السابقون. الاخرون اي في ترتيب الامم - 00:02:48

فامته عليه الصلاة والسلام هي اخر الامم والسابقون اي فظلا وثوابا وتضاعفا للاجور وسيأتي ايضا ما يدل على مضاعفة الاجور لهذه الامة امة محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال بيد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم يعني سبقوا - 00:03:17

في هذا الامر ان كتبهم كانت من قبلنا نزولا وكتابه عليه الصلاة والسلام هو اخر الكتب المنزلة فكما انه لا نبي بعده فلا كتاب بعدها كتابه واذا كان هو عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين - 00:03:54

فكتابه القرآن الكريم هو خاتم الكتب المنزلة من رب العالمين قال ثم هذا اليوم يعني يوم الجمعة الذي كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا في تبع اليهود غدا اي السبت والنصارى بعد غد اي الاحد - 00:04:20

وفي رواية وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الاخرون من اهل الدنيا اي في ترتيب الامم والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وهذا ايضا من الاولية فيقضى لهم - 00:04:47

قبل الخلائق وهذا من خصائص امة محمد عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله وفي صحيح البخاري في موضع من صحيحه عن من طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:07

انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط - 00:05:29
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط. فقال من يعمل نصفا نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط. فعن النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط. فقال من يعمل من صلاة العصر الى مغرب الشمس - 00:05:46
على قيراطين قيراطين. قال الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن نحن اكثر عملا واقل عطاء. قال الله تعالى هل ظلمتكم من حق - 00:06:09
شيئا؟ قالوا لا. قال فانه فضل اوتيه من شئت هذا الحديث العظيم وهو في صحيح البخاري فيه فظل امة محمد عليه الصلاة والسلام العظيم وان مدة العمل عندهم مقارنة بالامم السابقة اقل - 00:06:34
مدة العمل اقل من الامم السابقة والاجر اعظم. وهذا فضل الله سبحانه وتعالى يؤتيه من يشاء ومن كرامته ونعمته ومنته على هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام وقوله في الحديث انما اجلكم - 00:07:02
في اجل من خلى من الامم اي زمانكم في ترتيب الامم فزمانكم فيمن خلا من اه الامم ما بين العصر الى مغرب الشمس ما بين العصر الى مغرب الشمس هذه المدة - 00:07:25
مدة قصيرة اذا قارنتها باليوم كاملا اذا قارنتها باليوم كاملا من الصباح الى المغرب فالمدة التي بين العصر الى المغرب مدة قصيرة يقول انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى الى مغرب الشمس - 00:07:47
وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط يعني من الصباح الى الظهر فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط - 00:08:14
فقال من يعمل من نصف النهار اي من من وقت الظهر الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فقال من يعمل من صلاة العصر - 00:08:40
الى مغرب الشمس هذه المدة هي اقصر المدد الثلاثة المذكورة في الحديث لكنه قال على قيراطين قيراطين المدة اقصر والثواب والاجر ماذا اعظم احمدوا الله على هذه النعمة هذا فظل والله والله فظل عظيم - 00:08:58
وثواب مضاعف ومنة كبيرة من الله سبحانه وتعالى على هذه الامة العمل المطلوب اقل من اعمال من سبقنا والثواب لنا اعظم وهذا فضل الله ولهذا ينبغي عندما يقرأ تقرأ مثل هذه الاحاديث حديث الفضائل للامة - 00:09:21
ان يستشعر العبد عظيم النعمة نعمة الله سبحانه وتعالى عليه وعلى الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام فثواب عمل اقل وثواب اكثر انظر ايضا ما يزيدك حمدا وادراكا لهذه النعمة - 00:09:44
قال عليه الصلاة والسلام فغضبت اليهود والنصارى قال قبل ذلك قال على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين هذا تظعيف للثواب قال فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء يعني ثوابا - 00:10:03
فقال الله هل ظلمتكم من حقكم شيء يعني من ثواب اعمالكم قالوا لا قال فانه فضلي اوتيه من شئت وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:10:28
فهذا الحديث ونظائره مما ورد في فضل هذه الامة وخصائصها وعظيم ثوابها عند الله يزيد المرء غبطة وفرحا بنعمة الله سبحانه وتعالى وجدا واجتهادا على العمل ارأيتم العامل ارأيتم العامل الذي يكدح وينصب من اجل ان ينال قيراطا - 00:10:43
او دراهم معدودة عندما يعطى مدة قصيرة من العمل ساعة او ساعتين ويقول لصاحب العمل خصصتك من بين العمال الاخرين باني ساعطيك ظعف ما يعطى العامل في يومه كاملا في هذه المدة من العصر الى المغرب فقط - 00:11:16
كيف يكون نشاط العامل في اتقان العمل من اجل تحصيل اجرة دنيوية قليلة جدا هذا مما يبعث النشاط حقا ما يحرك العزائم فاذا استحضر العبد هذا المعنى في ثواب الاخرة وعظيم موعود الله - 00:11:44
وما اعده الله سبحانه وتعالى لهذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام من كرامة يحرص ان يضاعف اه نشاطه وجده في العمل لينال

في عمله القليل هذا الثواب المضاعف. نعم - 00:12:06
قال رحمه الله وله ما عن ابي حازم قال قاعدت ابا هريرة رضي الله عنه خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلف نبي وانه لا نبي بعدي - 00:12:27
وسيكون خلفاء فيكثرون. قالوا فما تأمرنا؟ قال اوفوا بيعة الاول فالاول. قال فوا بيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم نعم اورد رحمه الله هذا الحديث - 00:12:50
ان ابي هريرة رضي الله عنه وفيه يقول ابو حازم قعدت اي جالست ولازمت ابا هريرة طلبا العلم على يديه وتلقيا حديث من خمسة سنين سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء - 00:13:09
كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء تسوسهم اي تقوم على سياستهم ورعاية امورهن الانبياء فامراؤهم الذين يقومون على سياسة امورهم وتدبير شؤون الرعية هم الانبياء هم الانبياء تسوسهم الانبياء كلما هلك - 00:13:38
نبي خلف نبي كلما هلك نبي خلف نبي وهذا كان المراد بها مات المراد بها مات هلك اي مات ولهذا الميت يقال هالك او هلك وفي سورة غافر قال الله سبحانه وتعالى فيما يتعلق بيوسف - 00:14:07
اه عليه السلام حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا اي مات وانه لا نبي بعدي. وانه لا نبي بعدي. اليهود كانت تسوسهم من بعد موسى الانبياء - 00:14:34
لكن لا نبي بعدهم سيكون خلفاء فيكثرون سيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا؟ قال فو بيعة الاول فالاول فمن الوفاء يعني قوموا بالوفاء لان البيعة امانة يجب الوفاء بها والتزامها وعدم التفريط بها. فاذا - 00:14:54
كان الامر قائما لخليفة والناس في عنقهم بيعة له فجاء اخر ينازعه الامر ويطلب من الناس ان يبايعوه يقول عليه الصلاة والسلام فوق بيعة الاول اوفوا ببيعة الاول ثم ذكر المنهج الذي ينبغي ان ان يصار اليه من الرعية مع الرعاة - 00:15:20
قال اعطوهم حقهم يعني ادوا الحق الذي عليكم من السمع والطاعة بالمعروف والحذر من نزع اليد او الخروج على ولي الامر او نحو ذلك اعطوهم حقهم فان الله فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم. يعني انتم ادوا حقكم - 00:15:54
الذي يسألكم الله عنه يوم القيامة ومثل ما ان الله سيسألكم يوم القيامة عن الحق الذي طلب منكم ايضا الرعاة الذي هم الولاة سيسألهم يوم القيامة عن آآ هذا الحق الذي - 00:16:23
اه ائتمنهم تبارك وتعالى عليه. فهذا مسؤول وهذا مسؤول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته نعم قال رحمه الله وروى الامام احمد والترمذي وصححه عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:16:43
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال ولكن المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات؟ قال رؤيا الرجل المسلم وهي جزء من اجزاء - 00:17:05
نبوة وللبخاري من حديث ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبقى من النبوة الا المبشرات. قالوا وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة نعم المبشرات التي ذكر نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:17:27
في هذا الحديث فسرها لما سئل عنها فقال الرؤيا اه الصالحة كالرؤيا الصالحة اه يراها المسلم او ترى له هذه الرؤيا الصالحة التي يراها المسلم او ترى له هي من هي من البشائر المعجلة - 00:17:52
في هذه الحياة الدنيا لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة عجل اجل ان يرى المؤمن رؤيا صالحة له او لغيره من من اخوانه المسلمين ولهذا فان المنامات وهذا امر نبه عليه اهل العلم - 00:18:18
يستفاد منها البشارة كما قال عليه الصلاة والسلام المبشرات لكن لا يؤخذ من الرؤية المنامية احكام فالرؤية للبشارة واما تقرير الاحكام فلا يقرر اي حكم من الرؤيا المنامية فلا يصح ان يقال الحكم كذا وكذا لاني رأيت في المنام - 00:18:45
او لان فلانا رأى في المنام هذا ليس مصدر للتشريح وقد ظل اقوام في هذا الباب واتخذوا المنامات مصدرا للتشريع بنوا عليها عديد من الاعمال والاذكار والادعية واشياء من هذا القبيل مصدرهم فيها المنامات - 00:19:12

وهي ليست مصدرا للتشريع المنامات اه مبشرات للبشارة وللنذارة اما لتقرير الاحكام فلا اي لا يجوز ان يبنى حكم على من ام وقد قال الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:19:34

ورضيت لكم الاسلام دينا نعم. قال رحمه الله وقال مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 00:19:55

عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون وروى الامام احمد عن الارباظ ابن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عند الله - 00:20:21

خاتم النبيين وان ادم لمجندل في طينته وله عن عبد الله نعم الحديث الاول فيه جملة من خصائص نبينا عليه الصلاة والسلام وبعضها لامته ذلك الامر تبع له عليه الصلاة والسلام - 00:20:51

فهذه فضائل للنبي صلى الله عليه وسلم وبعضها فضائل له ولامته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والحديث الثاني اني عند الله لخاتم النبيين وان ادم لمجندل في طينته اي ان ذلك قدر وكتب في ذلك الوقت - 00:21:16

لا انه آآ اه نبئ من ذلك الوقت نبئ عليه الصلاة والسلام بعد ان بلغ الاربعين من عمره كما مر معنا لكن هذا الذي اشير اليه في الحديث هو ما قدر وكتب اي من ذلك الوقت - 00:21:41

وقد قدر الله وكتب سبحانه وتعالى انه صلى الله عليه وسلم نبي وانه تختم به النبوات. نعم. قال رحمه الله وله عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما كالمودع فقال انا محمد النبي الامي - 00:21:58

ثلاثا ولا نبي بعدي اوتيت فواتح الكلم وجوامعه وخواتمه. نعم هذا فيه مثل الذي قبله ومثل حديث ابي هريرة المتقدم اعطيت جوامع الكلم وجوامع الكلم وانه عليه الصلاة والسلام يقول الالفاظ القليلة والكلمات اليسيرة التي تحوي المعاني الكثيرة. نعم. قال وقد - 00:22:22

وردت عدة احاديث في صفة خاتم النبوة بين كتفيه اية باهرة ودلالة ظاهرة على انه لا نبي بعده لا بأس ان نذكر ما تيسر منها تعد وقد وردت عدة احاديث - 00:22:51

بصفة خاتم خاتم النبوة بين كتفيه اية باهرة ودلالة ظاهرة على انه لا نبي بعده لا بأس ان نذكر ما تيسر منها. نعم هنا سيبدأ رحمه الله تعالى يسوق الاحاديث التي فيها - 00:23:09

ذكر آآ خاتم النبوة الذي اه جاء صفته وانه بين كتفي النبي عليه الصلاة والسلام واشير كما سيأتي في الاحاديث الى آآ الى حجم هذا الخاتم الذي بين كتفيه وهو كما قال المصنف رحمه الله دلالة ظاهرة - 00:23:30

واية باهرة على انه صلى الله عليه وسلم لا نبي بعده لا نبي بعده آآ عدد من اهل العلم يرون ان الخاتم خاتم النبوة الذي هو بين كتفي نبينا عليه الصلاة والسلام وستأتي صفته - 00:23:58

انه من خصائصه انه من خصائصه صلى الله عليه وسلم وهو امر خاص به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وان في ذلك الخاتم الذي بين كتفيه دلالة على نبوته وهو اية من الايات الدالة على النبوة ودلالة على انه خاتم النبيين - 00:24:22

ووجود هذا الخاتم دليل على ختم النبوات به ولهذا قال الشيخ رحمه الله ودلالة قال قد وردت عدة احاديث في صفة خاتم النبوة بين كتفيه اية باهرة ودلالة ظاهرة على انه لا نبي بعده - 00:24:51

على انه لا نبي بعده فهذا يفيد ان الشيخ يرى ان الخاتم خاص به عليه الصلاة والسلام وانه يفيد ويشير الى انه خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه ولا نبي بعده. نعم - 00:25:10

قال رحمه الله فروى البخاري ومسلم عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي لعلها وجع - 00:25:30

ان ابن اختي وجع يا رسول الله ان ابن اختي وجع يراجع الاصل البخاري ومسلم فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من

وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بينك - 00:25:54
بين كتفيه مثل زر الحجلة. نعم. هذا هذا الحديث الاول الاحاديث الذي التي فيها ذكر خاتم النبوة وانه بين كتفي النبي عليه الصلاة والسلام والمراد بين كتفيه اه اي اه - 00:26:13
تقريبا يعني ليس في الوسط تماما بين الكتفين وانما هذا على وجه التقليد مثل زر الحجلة. وزر الحجلة اي بيظا الحجل الطائر المعروف. وكما سيأتي ايظا في بعظ الاحاديث مثل بيظة الحمامة - 00:26:37
وزر الحجلة الذي بيض الحجل بيض الحمام متقارب في حجمه وفي هذا هذه القصة السائب ابن يزيد ان ام ان خالته ذهبت به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو وجع - 00:27:01
وجاء في بعض الروايات يشتكي رجله يشتكي رجله فمسح رأسه ودعا له بالبركة دعا له بالبركة وتوضأ فشرب من وضوءه قال ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه - 00:27:23
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة. يقول احد الرواة ممن لقي آآ السائب بن يزيد على كبر بعد ان جاوز التسعين بعد ان جاوز السائب التسعين سنة يقول عبد المجيد ابن عبد الرحمن - 00:27:46
رأيت السائب ابن يزيد ابن اربع وتسعين سنة جلدا معتدلا يعني في قوته ونشاطه ولم يحدودب ظهره في قوة وفي نشاط فقال لي ما رأيت من سمعي وبصري ان هي قوتي في حتى حواسه كانت قوية السمع والبصر - 00:28:05
قال من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لي بالبركة. دعا له عليه الصلاة والسلام وهو صغير فجاوز التسعين وهو في قوة ونشاط نعم قال رحمه الله ولمسلم عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمت - 00:28:33
قدم رأسه ولحيته وكان اذا ادهن لك يتبين ان اصاب بعض الشيب الشعرات القليلة نعم واذا شعث رأسه يتبين وكان كثير شعر اللحية. فقال رجل وجهه مثل السيف. قال بل كان مثل الشمس والقمر - 00:28:57
وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه الحسن نعم يشبهه تشبهه الحسن. نعم. وفي رواية قال رأيت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه بيضة حمام - 00:29:16
وله عن عبد الله ابن سردس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا وخبزا ولحما او قال فريدا قال فقلت له استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم - 00:29:37
ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ثم درت خلفه الى خاتم النبوة خلفه فنظرت الى ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفي عن ناقض كتفه اليسرى جمع عليه خلال جمع - 00:29:57
جمع على جمع اليد هكذا جمع يعني هذا الجمع. جمع عليه خلال كامثال الثأليل. نعم. وروى ابو ذر آآ الحديث في التنصيص على انه الناقظ كتفه الايسر يعني الى الكتف الايسر اقرب ما هو في الوسط بين الكتفين - 00:30:24
والاحاديث التي فيها بين كتفيه على وجه التقريب لا على وجه التحديد وهو الى ناقض الكتف يعني العظم الناتئ الذي من وراء الظهر جهة الكتف الايسر هو اقرب اليه واقرب اليه - 00:30:44
الناقض كتفه الايسر. جمع اي مثل جمع اليد عليه خيلان كامثال الثأليل. عليه خيلان والخال معروف. الحاصل ان اه الرواة من الصحابة الذين يصفون ما رأوه من اه اه خاتم النبوة بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم كل وصفه - 00:31:02
بما حظر في ذهنه مما يشبه هذا الذي رأى ولهذا بعضهم قال جمع يد وبعضهم قال بيض الحمامة وزر الحجل اشياء كلها متقاربة مؤداها واحد لكن كل وصف بما جاء في ذهنه مما هو مقارب - 00:31:28
اه ان لحجم ما رأى وقول عبد الله بن بن سرجس لما سئل استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم هذا كان مطمع استغفار النبي صلى الله عليه وسلم للشخص امر ليس الهين. مثل ما مر معنا دعوة النبي الى - 00:31:49
السايب بن يزيد دعاء النبي عليه الصلاة والسلام للشخص سواء بالبركة او المغفرة او غير ذلك امر ليس بالهين فهذا التابعي يسأل عبد الله بن سرجس رضي الله عنه يقول استغفر لك النبي - 00:32:16

وصلى الله عليه وسلم قال نعم ولك قال نعم ولك قوله نعم اي استغفر لي استغفر له خاصة وقوله لك ولك اي كما دل عليه الاية التي ذكر واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:32:35

النبي عليه الصلاة والسلام استغفر للمؤمنين والمؤمنات فهي تتناول كل مؤمن ومؤمنة وهذا ذكره ملاطفة له واناسا له وتسلية قال استغفر لك؟ قال نعم ولك. ثم تلا الاية الكريمة واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:32:59

يستفادوا من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطلب منه بعد موته ماذا ان يستغفر ما يطلب منه بعد موته ما يقال استغفر لي يا رسول الله هذا لا يفعل بعد موته - 00:33:25

ومن يستدل بالاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول هذا انما هو في حياته هذا انما هو في حياته عليه الصلاة والسلام اما بعد موته فانه لا يستغفر لاحد - 00:33:45

ولا يصح ان يطلب منه ذلك قد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان كان ذاك وانا حي استغفرت لك. قال وانا حي استغفرت لك وهذا يفيد انه بعد وفاته - 00:34:06

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه آآ لا يستغفر لاحد لكن من اراد ان ان يحظى بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم سواء بالمغفرة او غيره من اه الدعوات فليحرص على اتباعه والايمان به - 00:34:24

وطاعته عليه الصلاة والسلام ولهذا تجد اه احاديث كثيرة مثلا يقول نظر الله امرأ وسمع مقالتي يقول رحم الله امرأ اه صلى قبل العصر اربعا او نحو ذلك. كل ما اجتهد - 00:34:43

العبد في هذه الاعمال التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لمن فعلها فاز بماذا بدعوته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال وروى ابو داوود الطيالسي عن معاوية ابن قرة عن ابيه قال - 00:35:02

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارني الخاتم. فقال ادخل يدك فادخلت يدي في في جربانه فقلت المس فاجفد فجعلت المس انظر الى الخاتم فاذا هو على نغض كتفه مثل البيضة فما منعه ذاك ان جعل يدعو لي وان يدي لفيج رباني رواه النسائي - 00:35:22

وروى الامام احمد ورواه النسائي. ورواه النسائي وروى الامام احمد عن ابي عن ابي رمز التيمي قال خرجت مع ابي حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت برأسه ردع حنا ورأيت على كتفي - 00:35:50

مثل التفاحة فقال ابي اني طبيب افلا اطبها لك؟ قال طبيبها الذي خلقها وقال لابي هذا ابنك؟ قال نعم. قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه وروى البيهقي عن سلمان الفارسي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى رداءه وقال يا سلمان - 00:36:11

انظر الى ما امرت به. قال فرأيت الخاتم وامرت انظر الى ما امرت به قال فرأيت الخاتم بين كتفيه مثل بيضة الحمامة. وروى يعقوب بن سفيان ينادي عن التنوخي الذي بعثه يرقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك - 00:36:38

الحديث وفي فحل حبوته عن ظهره ثم قال ها هو نمضي لما امرت بي. قال فجعلت في قال فجلت في ظهري فاذا انا بخاتم في موضع غضروف الكتف مثل مثل الحجمة الظخمة - 00:37:03

وروى الامام احمد عن غياث البكري قال كنا نجالس ابا سعيد الخدري رضي الله عنه بالمدينة فسألته عن من خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي الذي كان بين كتفيه فقال باصبعه السبابة - 00:37:23

هكذا لحم ناشر بين كتفيه صلى الله عليه وسلم. نعم اه اه لحم الناشز يعني لحم ظاهر وحجمه مر في يعني الروايات التي تقدمت اوصاف كلها متقاربة مثل جمع اليد او مثل بيض - 00:37:43

الحمامة او زر الحجلة او نحو ذلك هذه كلها ذكر لحجم هذا الخاتم الذي بين كتفي النبي عليه الصلاة والسلام. هو عند عدد من اهل للعلم امارة على ختم النبوة به - 00:38:05

وهو خاص به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ونكتفي بهذا اشير الى تنبيه يتعلق بالدرس الماظي في حديث مر معنا في صفحة الف وثلاث مئة فيه اه كتب عندكم حدثنا - 00:38:24

قتيبة عن سعيد وهو قتيبة ابن سعيد حدثنا قتيبة عن سعيد الصواب قتيبة ابن سعيد سبحانك اللهم وبحمدك. نعم. لفظ البخاري ومسلم والترمذي وجع نعم لفظ البخاري ومسلم وجع وفي لفظ للبخاري وقع - 00:38:47

في لفظ البخاري وقع؟ نعم على كل حال آآ لاذكر هذا ان ابن اختي وجع وجاء ايضا في في رواية للحديث يشتكي رجله يشتكي رجله يعني اذا كانت الشكاية في الرجل قد تكون هذه الرواية التي عند البخاري ايضا تدل على - 00:39:13

آآ معناه سبب الوجع انه وقع اي سقط اصيب لكن الرواية المشهورة للحديث وجع اي اصابه وجع فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:39:39

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - 00:40:01